يوم التروية يوم الجمعة له ان يخرج الي منى قبل الزوال لكونه وقت سنة
الخروج وعدم وقت وجوب الجمعة ففي شرح الكنز ولو وافق يوم التروية
يوم الجمعة له ان يخرج الي منى قبل الزوال لعدم وجوب الجمعة عليه في ذلك
الوقت وبعده لا يخرج مالم يصليها لوجوبها عليه وفي منسك الفارسي ولو
كان يوم الجمعة يامرهم الامام ان يخرجوا بعد صلاة الصبح قبل الزوال
وبعد الزوال يكره الخروج حتى يصلي الجمعة لدخول وقتها وفي الشمني نقلا
عن الظهيرية واذا اراد ان يسافر يوم الجمعة لا باس به اذا خرج من عمران
المصر قبل وقت الظهر انتهى فيفيد بمفهومه انه بعد دخول وقت الظهر
لا يخرج مالم يصل الجمعة لوجوبها عليه فان خرج قبل ادايها كره لكن ينبغي ان
يقيد هذا بما اذا صلى الامام الجمعة يوم التروية وان بات تلك الليلة اي ليلة
التاسع من ذي الحجة بغيرها اي منى بان بات بمكة وصلى بها الفجر ثم غدا
الي عرفات ومر بمنى جاز لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعمه العباس
في ترك ذلك ولانه لا يتعلق بمنى في هذا اليوم اقامة نسك و لكنه اسا
لتركه السنة لانه عليه السلام بات بمنى وقيل المبيت بها ليس بواجب ولا سنة
وانما هو للتاهب والاستراحة واذا بات بها ينبغي له ان يحيي ليلته بقراة القران
والتلبية والذكر فعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا
الليالي الاربع وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر
فصل في احكام الرواح من منى الي عرفات تقدم في اول الكتاب
وجه تسميتها بعرفات فلا نطيل بذكرها هنا والتاني في عرفات للجمع لا للتانيث وانما
جمع على جهة التعظيم وبين عرفات وبين مكة ثلاثة فراسخ وقيل اربعة فراسخ
وعرفات من الحل فاذا اصبح بمنى صلى الفجر اي فجر اليوم التاسع بها اي بمنى
في الوقت المختار كما في ساير الايام وفي تاصيحات بغلس علي الاول ثم
بعد صلاة الفجر يمكث بها حتى تطلع الشمس علي جبل ثبير بفتح المثلثة وكسر
الموحدة جبل بمنى بحذا مسجد الخيف على يسار الصاعد الي عرفات وقيل
المقابل له والصحيح الاول فاذا طلعت الشمس توجه الي عرفات وليكن توجهه

اليها

اليها مع السكينة اي الطمانينة والوقار ملبيا مهللا مكبرا لما روي ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج من مكة الي منى يوم التروية فصلى بمنى خمس صلوات الظهر والعصر
والمغرب والعشا والفجر فلما بزغت الشمس راح الي عرفات في اول بزوغها على السكينة
والوقار ملبيا مهللا مكبرا مسبحا مستغفرا داعيا بالماثور وغيره ومن الماثور اللهم
اليك توجهت وعليك توكلت ووجهك اردت فاجعل ذنبي مغفورا وحجي مبرورا
وارحمني ولا تخيبني وبارك لي في سفري واقض بعرفات حاجتي انك على كل شي قدير
ذاكرا مصليا على النبي صلى الله عليه وسلم ويلبي ساعة فساعة وان راح منها
قبل طلوع الفجر او بعده اي بعد طلوع الفجر قبل ادا الصلاة بها او بعده اي بعد
اداء الصلاة قبل طلوع الفجر او بعده الشمس جاز لما مر قبل طلوع الشمس جاز
لما مر واسا لتركه السنة ويستحب ان يسير الي عرفة على طريق ضب بفتح المعجمة
وتشديد الموحدة وهو طريق في اصل المازمين على يمين الذاهب الي عرفة وضب
اسم الجبل الذي في اصله مسجد الخيف ويعود على طريق المازمين اقتداء بالنبي صلى
الله عليه وسلم والحكمة في ذلك ما ذكر في الذهاب الي المصلى في يوم العيد والاياب
منه وفي زماننا قد ترك الناس هذه السنة واذا قرب من عرفة ووقع بصره
على جبل الرحمة المسمى بالال على وزن هلال دعا بقوله اللهم اليك توجهت
وعليك توكلت ووجهك اردت اللهم اغفر لي وتب علي واعطني سولي ووجه لي
الخير اينما توجهت وسبح وحمد وهلل وكبر واستغفر اي قال سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو ربي واتوب اليه
ثم يلبي الي ان يدخلها اي عرفة فصل في بيان الوقوف واحكامه
اذا دخل عرفة نزل بها مع الناس لان الانفراد عنهم نوع تجبر والحال حال تضرع
ومسكنة والاجابة بالجمع ارجى حضارهذا احري ولانه ياس بذلك من اللصوص وقيل
المراد لا ينزل على الطريق ليلا يضيق على المارة ثم اذا نزل مع الناس فله ان ينزل
حيث شا والافضل له ان ينزل بقرب جبل الرحمة قال رشيد الدين ينبغي ان لا
يدخلها حتى ينزل بنمرة قريبا من المسجد الي زوال الشمس قال في الفتح ونزول
النبي صلى الله عليه وسلم بلا نزاع فيه وفي الكرماني عرفة ليس من الموقف والجبل

وان ... دخل عرفات في اليوم ... التاسع من ... والليلة التاسعة ... لا ينبغي ان ... سنن لا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)